وشر الاجيال .

الحديث الخامس. اخرج الإمام احمد في مسنده قال: حدثنا حَسَنٌ حدثنا بن لَهِيعَةَ حدثنا بَكْرُ بن سَوَادَةَ عن وَفَاءٍ الحميري عن سَهْلِ بن

---

(١) ينظر: فيض القدير: ٦/٤٠٠ .

(٢) مختصر صحيح الامام البخاري: ١/٤٠٧ برقم ٦٦٨ باب ذكر شرار الموتى.

سَعْدٍ: (أَنَّ رَسُولَ ﴿ﷺ﴾ قال: فِيكُمْ كِتَابُ اللَّهِ يَتَعَلَّمُهُ الأَسْوَدُ وَالأَحْمَرُ وَالأَبْيَضُ تَعَلَّمُوهُ قبل أَنْ يأتي زَمَانٌ يَتَعَلَّمُهُ نَاسٌ وَلاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ وَيُقَوِّمُونَهُ كما يُقَوَّمُ السَّهْمُ فَيَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلاَ يَتَأَجَّلُونَه) .

التخريج انفرد به الإمام احمد بن حنبل [1].

الرواة

١. الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وطبرستان وحمص وغيرها من التاسعة ت ٢٠٩هـ روى عن أبي ذئب وشعبة وشريك وروى عنه الصنعاني وبشر بن موسى [2].

٢. عبد بن لهيعة [3].

٣. بكر بن سواد بن تمامة [4].

٤. وفاء بن شريح الصدفي الحضرمي المصري [5] .

الحكم على الحديث .

بعد الدراسة لرجال الحديث تبين أن سند الحديث ضعيف، وذلك لأن عبد الله ابن لهيعة ضعيف، والله أعلم .

---

(١) مسند الامام أحمد بن حنبل: ٣٣٨/٥ برقم ٢٢٩١٦ ، باب حديث ابي مالك سهل بن سعد .

(٢) ينظر: الكاشف: ٣٣٠/١ . التاريخ الكبير: ٣٠٦/٢ الثقات لابن حبان: ١٧٠/٨.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم/٢ .

(٤) ينظر: تلاميذه – الفصل الاول .

(٥) ينظر: شيوخه – المبحث الاول .

المعاني .

الترقوة: العظم المشرف في أعلى الصدر، وهما ترقوتان، والجمع تراقي[1] .

المعنى العام .

في الحديث الشريف (**ونحن نقترئ**)، أي: نحن نقرأ القران من باب الافتعال من القراءة، وفيكم، الأحمر، وفيكم الأبيض، وفيكم الأسود معناه فيكم العربي، والعجمي كما في الحديث المتقدم، اقرأوه قبل أن يقرأه أقوام، أي اقرؤوا القرآن كما تقرؤون فقراءتكم حسنة، ويأتي بعدكم قوم، يقيمونه كما يقوم السهم يتعجل أجره ، أي في الدنيا، ولا يتأجله، أي في العقبى[2].

ما يستفاد من الحديث .

١. في الحديث النبوي الشريف دليل على تعلم القرآن الكريم قال تعالى ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾[3].

---

(١) ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي، تحقيق د . عبد المعطي امين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١: ١٩٨٥ م: ١٠٦/١ .

(٢) ينظر: عون المعبود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي . دار الفكر العلمية . بيروت ط٢ ١٤١٥هـ: ٤٢/٣ .

(٣) سورة الاسراء: الآية: ٩ .

٢. وفي الحديث النبوي الشريف دليل واضح على إمكان طلب الأجر على تعليم القرآن الكريم، فقال رسول اللَّهِ ﷺ (**إن أَحَقَّ ما أَخَذْتُمْ عليه أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ**) (١).

٣. وفي الحديث النبوي الشريف تنبيه على الابتعاد عن المراءاة، في قراءة القرآن الكريم ، والحذر منها .

٤. وفي الحديث المبارك نلاحظ كيفية ضرب المثل ، والاعتبار من ذلك .

٥. وفي الحديث النبوي الشريف دليل واضح على مسألة فساد بعض مسلمي هذه الأمة في آخر الزمان من خلال تلاوة القرآن الكريم من باب الرياء وحب الظهور، وعدم قراءته من القلب والجوارح .